



تقنيات الاتصال السياسي الاستراتيجي في الخطاب السياسي

تحليل خطاب الإخوان نموذجا

Toponymy of the city of Algiers during the Ottoman era through the manuscript of the law of the markets of the city of Algiers by Abdullah bin Muhammad Al-Shuwaihed

د. سعاد بومدين

جامعة البليدة 2 لونيبي علي

s.boumediene@univ-blida2.dz

د. أمينة دويذة

douida.amina@ensjsi.dz

جامعة الجزائر 3

المخلص

يستعرض هذا البحث استراتيجيات الاتصال السياسي التي تعتمد عليها جماعة الإخوان المسلمين، وذلك من خلال تطبيق نظرية "وضع جدول الأعمال" واستخدام تقنيات الدعاية (المقنعة) التي حددها معهد تحليل الدعاية (IPA)، مثل "تسمية الأسماء" و"العمومية المتألفة" و"النقل" و"تكديس البطاقات". يركز التحليل على كيفية توظيف هذه التقنيات لتشويه صورة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتصويره بصفات سلبية (مثل "خائن" أو "ديكتاتور")، بهدف نزع الشرعية عن النظام الحالي والترويج لأجندة الجماعة، مع ربط هذه الممارسات بسياقات سياسية وتاريخية أوسع.

الكلمات المفتاحية: الاتصال السياسي، تقنيات الدعاية، الإخوان المسلمون،

Abstract:

This research examines the political communication strategies adopted by the Muslim Brotherhood by applying the 'agenda-setting' theory and utilizing the (persuasive) propaganda techniques identified by the Institute for Propaganda Analysis (IPA), such as 'name-calling,' 'glittering generalities,' 'transfer,' and 'card stacking.' The analysis focuses on how these techniques are employed to tarnish the image of Egyptian President Abdel Fattah el-Sisi and portray him with negative labels (such as 'traitor' or 'dictator') in an effort to delegitimize the current regime and promote the group's agenda, while linking these practices to broader political and historical contexts."

Keywords: Political communication, propaganda techniques, Muslim Brotherhood, agenda-setting.

مقدمة

يعد التواصل المقنع هو أي رسالة تهدف إلى تشكيل أو تعزيز أو تغيير استجابات الجمهور (Stiff & Mongeau, 2003, p. 10). وبالتالي ، فإن أنشطة الاتصال الهادفة للتأثير على الأهداف المحددة هي جزء أساسي من أي حملة الاتصال الاستراتيجي (Werder, 2015, p. 81). لتحقيق الأهداف والحصول على أوسع جاذبية ممكنة ، يستخدم السياسيون تقنيات مقنعة مختلفة لتكون أكثر استراتيجية في اتصالاتهم ومناهجهم (نيجرين ، 2008 ، ص 195). ومن ثم ، للوصول إلى غاياتهم ، وخاصة في المواقف التنافسية ، يستفيد الاتصال السياسي من التخصصات الأخرى مثل التسويق والدعاية والعلاقات العامة من خلال المهنيين والاستشاريين الإعلاميين (McNair, 2012 ، الصفحات 5-7).

سيساعد تحليل مثل هذه التقنيات في تحديد كيف ينوي الإخوان تشكيل تصورات جمهورهم. على الرغم من أن هذه الدراسة لا تفترض تحديد نجاح هذه المحاولات ، إلا أنها تسعى إلى زيادة وعي الجماهير لتحديد وتقييم الأساليب المقنعة التي يستخدمها الفاعلون السياسيون مثل الإخوان للتأثير عليهم. يقترح العلماء أنه بمجرد إدراك الجمهور للتقنيات المقنعة ، تتضاءل آثار تلك التقنيات ، ويصبح قرار الجمهور بقبول الرسالة أو رفضها (Jowett & O'Donnell, 2014, p. 167). من أجل تعزيز المستوى الثاني من نظرية وضع جدول الأعمال ، تتبنى هذه الدراسة تصنيف تقنيات الدعاية (التقنيات المقنعة) التي تم إنشاؤها في عام 1937 من قبل معهد تحليل الدعاية (IPA) كأداة لتحليل كيفية تواصل الإخوان. يتكون هذا العدد الكبير من التقنيات من سبعة أجهزة رئيسية ؛ "استدعاء الاسم" ، "العمومية المتألفة" ، "النقل" ، "الشهادة" ، "الأشخاص العاديون" ، "تكديس البطاقات" ، و "عربة النطاق". كان هدف IPA هو تزويد الجمهور بالمهارات اللازمة للتمييز بين الرسائل التي يحتمل أن تكون مضللة من خلال تحديد تقنيات معينة سائدة في رسائل الدعاية استجابة للإنذار الذي تم إثارته "حول ضعف الجمهور الظاهر أمام الدعاة المتطرفين" (Sproule, 2001, p. 168). اليوم ، تم التعبير عن مخاوف مماثلة من قبل الأكاديميين (Badawy & Ferrara, 2017, Houck, Repke, & Conway, 2017) والحكومات ووسائل الإعلام حيث يتم استغلال الأدوات الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز السياسة الرجعية والأصولية الدينية (CNN, 2017).

في الواقع ، وجد العلماء أن المواضيع الدينية عرضة بشكل خاص للأجهزة السبعة لـ IPA (Allen, 2002, p. 41). استخدم ألن هذا العدد الكبير من التقنيات لإظهار كيف أن الخطاب الديني هو جزء لا يتجزأ من خطابات الأزمات وكيف حاول بوش توحيد وحشد الأمريكيين من خلال زيادة استخدام الخطاب الديني بعد هجمات 11 سبتمبر. تم استخدام تصنيف التقنيات هذا أيضًا كإطار عمل من قبل كونواي وإليزابيث جراي وجريفز (2007) لمقارنة الأب تشارلز كوغلين ، الذي كان معلقًا إذاعيًا سيئ السمعة في أواخر الثلاثينيات وبيل أوريلي ، مقدم معاصر سابق لـ "Reilly Factor" O على قناة فوكس نيوز. إنهم يعتبرون مجموعة الأدوات ، "منهجًا منهجيًا وحيويًا" يتم من خلالها التركيز على "الإستراتيجية البلاغية وعرض الأشخاص والأفكار" (كونواي وآخرون ، 2007 ، ص 198).

بناءً على هذا العمل ، تجدد هذه الدراسة استخدام أجهزة الدعاية كتقنيات مقنعة لشرح كيفية تقدم الإخوان لجدول أعمالهم. وبصورة أعم ، تقترح أنه يمكن استخدام هذا التصنيف للتقنيات المقنعة لشرح كيفية اتصال مجموعة أو سياسي والآليات التي يتم من خلالها وضع ترتيب الأولويات.

لذلك ، يتم تقديم الفرضيات التالية:

H0: لا يوجد فرق كبير بين الترددات المرصودة والمتوقعة لكل تقنية في البيانات التي تم تحليلها.

H1: هناك فرق كبير بين الترددات المرصودة والمتوقعة لكل تقنية في البيانات التي تم تحليلها.

يتم شرح هذه التقنيات بعد ذلك.

Name Calling

في "Name Calling"، يقوم المتصل عن قصد بإرفاق فكرة أو رمز مثقل عاطفياً بهدف (Shabo، 2008). تم استخدام هذه التقنية على نطاق واسع من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتشويه سمعة منافسيه السياسيين. على سبيل المثال، أشار إلى هيلاري كلينتون باسم الشيطان و "هيلاري المعوج". كما وصف السناتور الأمريكي تيد كروز، خصمه الأساسي السابق، "الكذب تيد"، ودعا السناتور ماركو روبيو من فلوريدا "ماركو الصغير" وجيب بوش "جيب منخفض الطاقة". (دنبار، 2016).

Glittering generality

على الرغم من أن "تسمية الأسماء" تحاول جعل الناس يشكون حكماً ويتخلى عن أوراق اعتماد الخصم، فإن "العمومية المتألثة" تحث الجمهور على قبول السلطة السياسية والموافقة عليها دون التحقيق في الأدلة. إنه يجذب المشاعر الشعبية للأخوة والكرم والحب باستخدام "كلمات الفضيلة" مثل "محدد الدستور" و "الولاء" و "التقدم" و "الأمن" و "التغيير" و "الاختيار" و "الحق في" و "المجد" و "العدل" و "الحرية" و "الحقيقة" و "الشرف" (جونسون كارتني وكوبلاند، 2004؛ سبرول، 2001).

في المشاجرة السياسية المعاصرة، أصبحت "العمومية المتألثة" شائعة. استخدمت الولايات المتحدة وحلفاؤها مصطلح "الحرب على الإرهاب" لحشد الدعم لحروبها في أفغانستان والعراق. تم استخدام العديد من العموميات المتألثة لتبرير الحرب على العراق، مثل "تغيير النظام" و "صدام سيئ" و "جلب الحرية للعراقيين" و "جعل العالم أكثر أمناً" و "الدفاع عن النفس" و "مكافحة الإرهاب" (رايان وسويتزر، 2009، ص 50). في الآونة الأخيرة، يعد شعار حملة ترامب، "اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، مثالاً مضيئاً على هذه التقنية (دنبار، 2016).

Transfer

يشمل "النقل" حمل هيبة واحترام وسلطة ومعاقبة شيء محترم بالفعل لجعل شيء آخر مقدساً ومقبولاً. يمكن أن تعمل هذه التقنية أيضاً في الاتجاه المعاكس حيث يمكن لشيء غير محترم أن يؤدي إلى رفض كائن مرتبط (Jowett & O'Donnell، 2014؛ Sproule، 2001). في هذه الدراسة، أميز بين "التحويل الإيجابي" و "التحويل السلبي". وفقاً لـ (Sproule، 2001)، تكون هذه التقنيات نموذجية عندما يحاول المتواصل تحديد الهوية بين مشروع سياسي واحترام الجمهور للرسمية الوطنية أو الدينية. تقنية "النقل" شائعة في المواقف السياسية المعاصرة. على سبيل المثال، عادة ما يمثل الجمهوريون الأمريكيون مثل جيفرسون في المناقشات السياسية كتحويل إيجابي (Johnson Cartee & Copeland، 2004، p.165). في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، تم تصوير الرئيس بوش على أنه "زعيم يمكن للأمة أن تتبعه" ، مقدماً دعماً ضمنياً لرد الإدارة على الهجمات (Ryan & Switzer، 2009، ص 54). بالاعتماد على "تمييز الصديق - العدو" لكارل شميت، فإنه يعمل على إضفاء الشرعية على الإجراءات التي يتخذها السياسيون ويمكن أن يدعم سلطتهم في الأوقات الحرجة (Schmitt، 1996).

Card stacking (selective mission)

ينطوي "تكديس البطاقات" بشكل فعال على قول أنصاف الحقائق. تم صياغة العبارة لأول مرة فيما يتعلق بالمقاومة، حيث يحاول لاعبو البطاقات تكديس المجموعة لصالحهم (Tidwell، 1958). إنه اختيار واستخدام الحقائق أو الأكاذيب أو الرسوم التوضيحية أو الانحرافات أو العبارات المنطقية أو غير المنطقية لإعطاء أفضل أو أسوأ حالة ممكنة لفكرة أو برنامج أو شخص أو منتج. يسعى هذا العرض التقديمي الانتقائي أو تأطير القضايا إلى كسب دعم الجمهور



المستهدف للسياسيين أنفسهم أو تنظيمهم أو أفكارهم ومعتقداتهم ومجموعاتهم (Jowett & O'Donnell، 2014؛ Sproule، 2001). وهي تنطوي على تقديم معلومات خارج السياق أو تقديم حقائق مهمة غامضة (Shabo، 2008).

Plain folks

يحاول السياسيون إقناع الجماهير المستهدفة من خلال اللغة أو الأفعال التي تنقل أن أفكارهم جيدة لأنهم "من الناس"، مما يمنحهم لمسة مشتركة مع أهدافهم. يحاولون الظهور كما لو أنهم من أصول متواضعة ويحملون مصالح الشعوب في صميمهم، وبالتالي، يجب الوثوق بهم (Johnson-Cartee & Copeland، 2004؛ Severin & Tankard، 2013). نشرت الجماعات الإسلامية استراتيجيات مماثلة. نجح زعيم حزب الله المخضرم، حسن نصر الله، بشكل خاص في تقديم نفسه على أنه "قوم عادي". كانت هذه هي الصورة التي زودته بشعبية كبيرة إلى حد وصفه بأنه "رجل الشارع وأخ بين متساوين" (مطر، 2014، ص 165). أعلن الشعب نصر الله على أنه "واحد منا". صورة عززها أسلوب حياته التقشف والبسيط، الذي عزز صورته كقائد عضوي له روابط ملموسة مع الناس (مطر، 2014، ص 166). في سياق أكثر حداثة، يجادل (Vergani و Bliuc، 2015) بأن ISIS تستخدم لغة الإنترنت بشكل متزايد (الكلام الصافي) للتكيف للتواصل مع الشباب. يمكن اعتبار هذا أيضًا شكلاً من أشكال "الأشخاص العاديين" حيث يسعى تنظيم داعش لنشر الخطاب الأكثر استخدامًا من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يمثلون جمهورهم الأساسي.

Testimonial

تتكون "الشهادة" من وجود شخص محترم أو معجب يؤيد فكرة أو برنامج أو مشروع أو منتج أو شخص معين، على أمل أن يحذو الجمهور المستهدف حذوه. استخدم دونالد ترامب العديد من رجال الأعمال الغزير لتأييد حملته مثل الرئيس التنفيذي لشركة Colony Capital Tom Barrack، الذي أدلى بشهادة لترامب في مؤتمر الحزب في يوليو 2016 (Horsley، 2016). يمكن أن تعمل هذه التقنية أيضًا بشكل عكسي باستخدام شخص مكروه أو غير مؤهل أو غير محترم لتقديم أو تأييد فكرة أو مشروع، والتي يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية (Johnson-Cartee & Copeland، 2004). مثال على "شهادة سلبية" قد يكون؛ "أنا بيل كلينتون، وأنا أؤمن بالعفة وإنكار الذات" (جونسون كارتني وكوبلاند، 2004، ص 166).

Bandwagon (peer pressure)

تعود العلامة المجازية "لجهاز عربة" إلى أواخر القرن التاسع عشر في السياسة الأمريكية و"تلمح إلى عربة في موكب يحمل الفرقة وتجذب حشدًا كبيرًا من المتابعين الذين يسرون خلفها للاستمتاع بالموسيقى" (شميت-بيك، 2016، ص 57). الهدف من هذه التقنية هو جعل الناس يتبعون الحشد وقبول أجندة سياسي. اعتمد جهاز "عربة" على فكرة أن "الجميع يفعل ذلك!" لذلك، يجب أن تفعل ذلك أيضًا (IPA، 1939، ص 97). يشار إلى "تأثير عربة" بعبارة "تأثير العدوى" (Schmitt-Beck، 2016، p. 57). يناشد المتواصل هنا الرغبة في إقناع الناس بأن أقرانهم يقبلون البرنامج أو الفكرة ويجب عليهم الانضمام بدلاً من استبعادهم (Jowett & O'Donnell، 2014؛ Sproule، 2001). وفقًا لـ (Sproule، 2001)، عادة ما يناشد المتصل روابط الجنسية أو الدين أو العرق أو المهنة أو المنطقة أو الجنس أو المهنة للقيام بذلك. تستغل هذه التقنية ما يسمى "غريزة الرعي"، حيث يفضل الناس الانتماء إلى الأغلبية والكرهية التي يتم تجاهلها. ومن هنا، (شابو، 2008، ص 18). على سبيل المثال، وجد العلماء أنه عندما يعلم الناخبون أن الحزب يكسب في استطلاعات الرأي، فإن الناخبين الآخرين سيكونون أكثر احتمالًا للتصويت له (دالغارد، هانسن، هانسن، ولارسن، 2016).

مجموعة البيانات



نشرت هذه الدراسة تحليل المحتوى بمساعدة الكمبيوتر باستخدام برنامج MAXQDA 12 Analytics Pro لتمكين الجوانب التنظيمية لهيكل بيانات البحث. MAXQDA هو برنامج احترافي لتحليل بيانات الأساليب الكمية والنوعية والمختلطة. MAXQDA Analytics Pro هو الإصدار الأكثر تقدماً من MAXQDA لأنه يدمج وحدة للتحليل الإحصائي للبيانات النوعية.

تم الجمع بين تحليل المحتوى وتحليل الخطاب لمناقشة الأهمية الثقافية والتاريخية للمصطلحات المحددة المستخدمة. في هذه الدراسة، قمت بتحليل النطاق الكامل (إحصاء) لبيانات اللغة العربية التي أصدرتها جماعة الإخوان في الفترة من 3 يوليو 2013 إلى 9 يوليو 2017: إجمالي 201 بيان. تتكون الفترة المختارة من مرحلة حرجة من تاريخ الإخوان. وهي الفترة التي أعقبت عزل محمد مرسي من السلطة في 3 يوليو 2013، من قبل وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي (انتخب في ماي 2014 سادساً لرئيس مصر) حتى 9 يوليو 2017.

تم اختيار البيانات لأنها رسائل رسمية للجمهور في مناسبات مختلفة (للحصول على مثال على هذه المناسبات، ارجع إلى الملحق أ: عناوين أول 10 بيانات للإخوان تم تحليلها في هذه الدراسة كمثال). البيانات تضيف الطابع الرسمي على الأجندة السياسية الفعلية للإخوان. إنها رسائل سياسية يعرض فيها الإخوان أفكارهم ويصدرون مواقفهم (زاهد، 2010، ص 123). تبدأ هذه البيانات جميعها بعلامة "البيان الرسمي" متبوعة بعنوان محدد للموضوع، مما يوحي بأنها مبنية عن عمد، والرسائل السياسية الرسمية مصممة للاستهلاك العام.

يتألف البيان العادي من حوالي 1300 كلمة. وبما أن جميع البيانات كانت باللغة العربية، فقد كان المبرمجون يتحدثون العربية بطلاقة، وتم التحقق من جميع الترجمات المستخدمة في هذه الدراسة من قبل باحث مستقل ثنائي اللغة محترف. تم نشر جميع البيانات لأول مرة على الموقع الرسمي للإخوان العرب www.ikhwanonline.com ثم نشرها المركز الإعلامي للإخوان عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع التابعة لها. تمت مشاركة معظم هذه البيانات أيضاً من قبل المتعاطفين والأعضاء والمتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما تم استخدام مجموعة من الصور المرئية لدعم التحليل، على الأقل لأن العلماء وجدوا أن "فكرة التأطير البصري لا تزال غير مستكشفة" (Cacciatore, Scheufele, & Iyengar, 2016، ص 19). على وجه الخصوص، تم استخراج الرسوم الكاريكاتورية من مواقع الإخوان الإلكترونية لتوضيح كيف تم استخدام الصور غير النصية لتعزيز استراتيجية التواصل للإخوان. يعتبر الاتصال المرئي مهماً بشكل خاص في دعم الاستراتيجيات حيث تُظهر الصور استذكاً واعترافاً فائقاً بالمعلومات السياسية من التواصل النصي (Geise, 2017، p. 26). كما تجذب انتباه الجمهور بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها Adobe (2013) أن المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تحتوي على صور تنتج معدل مشاركة أعلى بنسبة 600٪ من المنشورات النصية. ومع ذلك، فإن الفرق الرئيسي بين التواصل الاستراتيجي النصي والمرئي هو أن التواصل النصي عادة ما يعتمد على الجدل والتفكير، في حين أن الصور المرئية تتبع منطق الارتباط، وربط معاني مختلفة لن تكون بالضرورة منطقية إذا تم كتابتها أو نقلها شفويًا (Knieper & صالح، 2017). الترميز:

في هذا البحث، تم استخدام نهجين لتحليل المحتوى لإنشاء فئات: التصنيف الاستقرائي والاستنباطي (Elo & Kyngäs, 2008، p.108؛ Langmann & Pick, 2018، p.105؛ Martin & Hanington, 2012، p. 40؛ رولر ولافراكاس، 2015، ص 234). لقد استخدمت النهج الاستقرائي عندما لم يكن هناك ما يكفي من المعرفة السابقة حول الفئة، وبالتالي أنشأت فئات خاصة بي (Croucher & Cronn-Mills, 2015، p. 210). تم نشر هذا النهج للتحقيق في



الأهداف الرئيسية لاستراتيجية التواصل السياسي للإخوان المسلمين. تضمنت هذه العملية ثلاث مراحل: الترميز المفتوح ، وإنشاء الفئات ، وأخيرًا ، التجريد (Elo & Kyngäs ، 2008 ، ص 109).

بالنسبة لمرحلة الترميز المفتوح ، استفدت من الميزة المسماة "الترميز الإبداعي" المتوفرة في MAXQDA 12 لدعم فئات البناء من الترميز المفتوح. قدمت هذه الميزة خريطة واضحة حيث قمت بترتيب الرموز وإعادة ترتيبها بصريًا ، وإضافة رموز جديدة ، وبناء تسلسلات هرمية ، ودمج البنية التي أنشأتها كنظام للتعليمات البرمجية الخاص بي. بعد قراءة كل بيان عدة مرات ، سطرًا بسطر لفهم كامل لما قيل ، والظهور المتكرر والكامل

تم ترميز المفاهيم. ثم أنشأت الفئات المختلفة التي يمكن من خلالها تصنيف البيانات على أساس أوجه التشابه والاختلاف لتقليل عدد الفئات (Elo & Kyngäs ، 2008 ، p. 111). كانت الخطوة الأخيرة هي التجريد ، والتي تضمنت وصفًا عامًا لـ "موضوعات" البيانات الأساسية التي ولدت المناقشة الكاملة حول القضايا البارزة في اتصالات الإخوان منذ عام 2013 والأهداف الشاملة لاستراتيجية الاتصال لعام 2013-2017. على سبيل المثال ، ما يلي هو فقرة من بيان الإخوان المسلمين الصادر في 23 يناير 2016 ، بعنوان "لا مساومة ، لا مصالحة مع نظام الانقلاب القاتل".

مع كل موجة ثورية جديدة ، تنتشر شائعات كاذبة تزعم بدء المفاوضات أو التفاهات أو الاتفاقيات. في كل مرة تؤكد جماعة الإخوان المسلمين وتكرر: لن نتفاوض مع القتل والمجرمين. لن نساوم على حقوق الشهداء والسجناء والجرحى وجميع الذين تأثروا بشكل مأساوي من المجلس العسكري وانقلابه. لن نساوم على شرعية رئيسنا المنتخب محمد مرسي. لن نساوم على الحقوق الكاملة لكل الشعب المصري.

ثناء عملية الترميز المفتوحة ، تم ترميز الفقرة السابقة مبدئيًا تحت الرمز "نزع الشرعية عن الحكومة" ، ولكن خلال عملية التجريد تم نقلها إلى الموضوع الأكثر شمولاً ، "نزع الشرعية عن النظام الحالي وتجريمه".

ولمعرفة الأساليب المقنعة التي استخدمها الإخوان لنزع الشرعية عن النظام في الفقرة أعلاه ، تم استخدام النهج الاستنباطي. عادة ما يتم استخدام تحليل المحتوى الاستنتاجي عندما يتم تنظيم دفتر الكود على أساس المعرفة السابقة (Elo & Kyngäs ، 2008 ؛ p. 109 ؛ Roller & Lavrakas ، 2015 ؛ p. 234). وفقًا لـ (Elo and Kyngäs 2008) ، إذا تم اختيار نهج استنتاجي ، فإن الخطوة التالية هي إنشاء مصفوفة تصنيف وترميز البيانات وفقًا للفئات. في الدراسة الحالية تم استخدام تصنيف IPA للتقنيات المقنعة لتطوير نظام الكود (دفتر الكود) في برنامج MAXQDA. بعد ذلك ، تمت مراجعة جميع البيانات من حيث المحتوى وترميزها لتتوافق مع الفئات (Elo et al. ، 2014 ؛ Leech & Onwuegbuzie ، 2007). على سبيل المثال ، لتشفير التقنيات المقنعة في المثال أعلاه ، قمت بفحص توفر كل تقنية واحدة تلو الأخرى. على سبيل المثال ، وجدت العديد من "مكالمات الأسماء" مثل "القتل والمجرمين والمجلس العسكري". كما نشر الإخوان العديد من "التأكيدات". لن نتفاوض مع القتل والمجرمين. لن نساوم على حقوق الشهداء والسجناء... علاوة على ذلك ، استخدم الإخوان أسلوب "العمومية المتألئة" في إشارة إلى "حقوق الشهداء" و"الشرعية" و"الحقوق الكاملة لكل الشعب المصري".

لغرض هذه الدراسة ، تم استخدام تحليل المحتوى مع تحليل الخطاب. قدم تحليل الخطاب فحصًا أعمق وأكثر شمولية للسياق التاريخي والثقافي للتقنيات المستخدمة في البيانات للاجندة سيتنغ.

للتحقق من موثوقية النتائج التي توصلت إليها ، تم استخدام المبرمج. هناك إجماع ضئيل على كمية البيانات التي يجب أن يتم تشفيرها من قبل المبرمج. يوصي البعض بعينة فرعية "بين 10٪ و 25٪" من البيانات (Wimmer & Dominick، 2013، p. 172). يقترح آخرون 10٪ من إجمالي العينة (لومبارد ، سنايدر-دوتش ، وبراكين ، 2010). يعتقد Kaid و Wadsworth (1989) أن 5-7٪ قد تكون كافية. في هذه الدراسة ، تم إعادة ترميز 15٪ من البيانات من قبل المبرمج. وهكذا ، تم تحديد ما مجموعه 30 بياناً من 201 تم تحليلها بالفعل بشكل عشوائي وتحليلها من قبل المبرمج. كان متوسط معامل (Inter-Coder Kappa κ) هو 0.828 والذي يعتبر اتفاقاً مثالياً (Burla وآخرون ، 2008 ، ص 114). معامل كابا هو معامل كابا كوهين κ ، والذي "يربط عدد التصنيفات المتوافقة مع عدد التصنيفات المتنافرة مع مراعاة اتفاق التصنيفات التي يمكن توقعها عن طريق الصدفة" (Burla وآخرون ، 2008 ، ص 114). وهي الأكثر استخداماً في دراسات مماثلة (Von Eye & Mun، 2014، p.1)

النتائج:

تقدم نتائج جمع البيانات رؤى مهمة حول الأهداف السياسية للإخوان وكيفية محاولتهم دفع هذه الأجندة. فيما يلي القضايا والأهداف البارزة في اتصال الإخوان المسلمين. ويتبع ذلك الأساليب المقنعة التي استخدمتها جماعة الإخوان لتحقيق هذه الأهداف وخلق بروز للجمهور.

لقضايا البارزة والأهداف الشاملة لاتصالات الإخوان المسلمين:

كان تركيز بلاغات الإخوان ذو شقين: أولاً ، نزع الشرعية عن النظام الحالي وتجريمه ، وثانياً ، إضفاء الشرعية على الإخوة ووسمهم. كانت هذه الموضوعات محور 98٪ من البيانات التي تم تحليلها خلال الفترة التي تمت دراستها لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية في المجال السياسي.

(1) سعى الأول إلى تشويه سمعة النظام الذي أطاح بالرئيس مرسي ، لذا قامت جماعة الإخوان بحملة تشويه لتجريم النظام وإتلاف صورته ومصداقيته وسمعته. تم استخدام العديد من الاستراتيجيات لتقويض النظام بعد عام 2013 ؛ فضح أخطاء النظام ونقاط ضعفه ، ربط الدولة بإسرائيل والصهيونية وتسليط الضوء على الفساد المؤسسي المنتشر داخل الحكومة.

(2) بذلك ، سعى الإخوان في نفس الوقت لكسب قلوب وعقول الجمهور وبناء نفسه كمثل شرعي للشعب المصري والدين الإسلامي. لتحقيق هذا الهدف الثاني ، أطلقوا حملة علامة تجارية لتحسين صورة الحركة. تم نشر العديد من الإستراتيجيات لهذا الغرض: يبدو أنها تتحدث نيابة عن الناس. وضع مصالح الناس قبل مصالحهم الخاصة ؛ تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة ؛ تظهر كحركة إلهية ، وبالفعل ، ضحايا وشهداء اضطهاد النظام.

(3) تم السعي إلى هذين الهدفين الاستراتيجيين المتوازيين بالتزامن مع الهدف الاستراتيجي الثالث للحركة: أن تكون فاعلاً سياسياً مركزياً وشرعياً في النزاع السياسي في الشرق الأوسط من خلال تقديم نفسها كحركة معتدلة وغير عنيفة تدعم وتلتزم بالديمقراطية ودولة مدنية.

لتعزيز هذه الأهداف وتحديد جدول الأعمال ، نشر الإخوان العديد من التقنيات المقنعة كما يوضح القسم التالي. تستخدم التقنيات المقنعة للتأثير على هذه الأهداف والنهوض بها

تُظهر نتائج هذا التحليل أن استراتيجية الاتصال للإخوان تتماشى بشدة مع الأساليب السبعة المقنعة التي حددتها وكالة IPA في أواخر الثلاثينيات. وتتميز هذه الأجهزة في معظم التصريحات التي يصدرها الإخوان خلال فترة الدراسة. يمكن تحديد أكثر من تقنية في 97٪ من العبارات العامة التي تم تحليلها وعمومًا تتميز تقنيات IPA بـ 1295 مرة في أجزاء مختلفة من 201 عبارة تم تحليلها. بشكل ملحوظ ، "استدعاء الاسم" هو الجهاز الأكثر هيمنة: تم تحديد 525 مرة في 87٪ من العبارات ، تلها "العمومية المتألثة" ، التي ظهرت 258 مرة في 60.2٪ من العبارات. يلخص الجدول 1 التقنيات وتواترها. يشير هذا الانتشار الواسع والمكثف للتقنيات المقنعة من قبل جماعة الإخوان طوال فترة التحليل بأكملها ، إلى أن المجموعة كانت تستخدم تقنيات مثل أجهزة الاتصال الاستراتيجية لتعزيز حجتها والتأثير على الجمهور ووضع جدول الأعمال. يتبع ملخص موجز لكل تقنية وكيفية استخدامها لتحديد جدول الأعمال ، مع تحليل أكمل للأهمية التاريخية والثقافية لهذه الأدوات في صياغة القضايا البارزة التي تم استكشافها في المناقشة.

"Name calling" هو الأسلوب المهيمن الذي يستخدمه الإخوان لتشويه سمعة منافسيهم. وهي تستخدم بشكل رئيسي لتعزيز هدف تقويض الرئيس السيسي ونظامه. تعمل هذه التقنية على التأثير على الناس لتشكيل حكم ، ورفض وإدانة النظام الحالي دون مناقشة أدلة للحكم من خلال وصفهم بفكرة سيئة أو رمز سلبي. يستخدم الإخوان "نداء الاسم" لتأطير الأشياء المستهدفة من أجل وضع جدول أعمالهم لتشويه سمعة النظام المصري.

تستخدم "العموميات المتألثة" من أجل تأطير صراعهم مع النظام المصري منذ عام 2013 على أنه صراع ضد الشر. التقنية الثانية الأكثر استخدامًا من قبل الإخوان المسلمين ، تظهر 258 مرة في 60.2٪ من العبارات التي تم تحليلها. يستخدمون هذه التقنية لمحاولة كسب الناس إلى أجندتهم لإضفاء الشرعية على سلطتهم من خلال ربط مشاريعهم وأفكارهم وبرامجهم بالفضيلة. وبذلك ، يطلبون التفويض والقبول دون فحص جوهري للبيانات. من بين العديد هو الشعار الثوري الأساسي "الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية" في محاولة لاستمالة خطاب ثورة يناير 2011. قابلة للمقارنة مع شعار حملة العلامات التجارية لباراك أوباما ؛ "التغيير الذي يمكن أن نؤمن به" أو كلمات ترامب "اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" تبدو واعدة ومفيدة ولكن لا تقول أي شيء محدد يسعى الإخوان المسلمون هنا لإثارة الرأي العام المصري بعبارات مفعمة بالحيوية وعاطفية مرتبطة بالأمل والإثارة من إسقاط مبارك.

تستخدم الحركة تقنية "transfer" 239 مرة في 44.8٪ من العبارات التي تم تحليلها. "النقل السلبي" 134 مرة و "التحويل الإيجابي" 105 مرة. يُستخدم "النقل السلبي" لتحديد أجندة الإخوان لتشويه سمعة النظام ، بينما يعمل "النقل الإيجابي" على عرض الحركة على أنها متواضعة ومقبولة وموقرة ومحترمة. في "النقل السلبي" ، يستخدم الإخوان صفات سلبية من الأفكار والمواقف والشخصيات المنقولة إلى الهدف الذي ينوون إدانته. في "التحويل الإيجابي" ، يحاول الإخوان إبراز الصفات الإيجابية للسلوك الجيد ، بالاعتماد على سلوك النبي محمد الصالح والآيات القرآنية ليبدووا مقبولين ومحترمين ويضعون أجندتهم لتظهر ككيان سياسي شرعي ومعتدل.

يستخدم الإخوان "card stacking" كأسلوب لتحديد جدول الأعمال 118 مرة في 36.9٪ من الوثائق التي تم تحليلها. في عرض انتقائي للحقائق والأرقام ، يستخدمون هذه التقنية على نطاق واسع لإثارة الغضب والكراهية وحشد



جمهورهم ضد النظام. ومن خلال نشر هذه الأداة لتصوير النظام المصري على أنه غير كفء أو وحشي ، فإن ذلك يعمل أيضًا على كسب قلوب وعقول جمهورهم وتشجيعهم على قبول المجموعة كممثل شرعي للشعب.

يتم نشر تقنية "الأشخاص البسطاء" 92 مرة خلال الفترة قيد الدراسة. تظهر في حوالي 34% من إجمالي البيانات التي تم تحليلها كتقنية مركزية من خلالها يضع الإخوان أجندتهم للظهور كمشروعة وموثوق بها من خلال تأطير أنفسهم على أنهم يمثلون الناس ويضعون مصالح الشعوب في صميم القلب. غالبًا ما تظهر هذه التقنية في اتصالات الحركة عند المطالبة بالامتثال. يتم توظيف "Plain folks" بشكل جزئي لدعم حملتها التجارية للتواصل الاستراتيجي ، كما أنها تعمل على تشويه سمعة النظام على أنه بعيد عن تجربة المصريين العاديين. من خلال هذه التقنية ، يقدم الإخوان أفكارهم ومشاريعهم وثورتهم على أنها "للشعب" ، وبالتالي ، يسعون إلى وضع جدول الأعمال بالقول إن على المصريين قبول هذه الأفكار والمشاريع لأنها لصالحهم.

تتميز تقنية "الشهادة" في 14.9% من إجمالي البيانات التي تم تحليلها ؛ تظهر "الشهادة الإيجابية" 33 مرة ، بينما تظهر "الشهادة السلبية" 5 مرات. من خلال نشر "شهادة سلبية" ، تسعى الحركة إلى تشويه سمعة النظام ، بينما تستخدم "شهادة إيجابية" ، وتحاول الحركة تعزيز فكرة أنها حركة ديمقراطية ، وبالتالي ، تضع جدول أعمالها لتبدو معتدلة.

ربما ليس من المستغرب أن تكون تقنية "عربة اليد" هي الأداة الأقل استخدامًا من قبل جماعة الإخوان المسلمين. تم تحديد هذه التقنية 25 مرة فقط ، وتستخدم هذه التقنية بشكل عام لتعبئة الجماهير المتذبذبة وربما لتجنيد مؤيدي جدد. يشير استخدامه المنخفض إلى أن المجموعة لا تسعى غالبًا إلى إقناع جمهورها بالانضمام إليهم لأن "الجميع يفعل ذلك!" ولكن بدلاً من ذلك ، تركز المجموعة اهتمامها على الحفاظ على قاعدتها الحالية من الدعم.

نتائج اختبار مربع كاي

تم تقييم الدلالة الإحصائية لاستراتيجية الإخوان باستخدام اختبار Chi-square مع مستوى دلالة $P < 0.05$. تم إجراء الاختبار لتقييم الاختلافات بين الترددات المرصودة والمتوقعة لكل تقنية مقنعة بشكل موضوعي من خلال الاحتمال البسيط في 201 بيان تم تحليلها. يوضح الجدول 2 التالي نتائج اختبار مربع كاي.

وفقًا للنتائج الموضحة أعلاه لـ chi-squared ، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) لدعوة الاسم ، وعمومية متلازمة ، وتكديس البطاقات ، وأشخاص عاديين ، وشهادة ، وعربة باند. لذلك ، تم قبول الفرضية البديلة (H_1) لنفس التقنيات. تعني الدلالة الإحصائية هنا أن الاختلافات ليست بسبب الصدفة ، مما يعني أنه يمكن التخطيط لاستخدام مثل هذه التقنيات. في غضون ذلك ، تم قبول الفرضية الصفرية فقط من أجل "التحويل" لأن الانحراف كان صغيراً بما فيه الكفاية بحيث قد تفسره الفرصة.

المناقشة:

أهداف وتكتيكات الاتصال السياسي الإستراتيجي للإخوان:

تبرز هذه النتائج كيف ينقل الإخوان أجندتهم السياسية في محاولة لجذب وتعبئة الجماهير المحلية والإقليمية لقضيتهم. من خلال تطوير المستوى الثاني من نظرية تحديد جدول الأعمال من خلال تقديم أداة منهجية لتحليل كيفية توصيل أجندة أعمالهم ، يصبح من الواضح أن التواصل السياسي بين الإخوان يتمشى إلى حد كبير مع الأجهزة المقنعة السبعة التي طورتها وكالة حماية الملكية. مع التركيز على الرنين الثقافي والتاريخي لخطاب الإخوان ، توضح المناقشة أدناه كيف تهدف هذه الأدوات إلى خلق بروز للجمهور

Name calling

لشخصية المركزية في "تسمية الأسماء" للجماعة هي عبد الفتاح السيسي ، الذي كان الرئيس السابق للقوات المسلحة المصرية. برز السيسي في المجال العام كرئيس للمخابرات العسكرية ، وبالتالي كان عضواً في المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، الذي حكم بعد سقوط الرئيس حسني مبارك. أقال الرئيس الإسلامي السابق ، مرسي ، الذي جعله وزيراً للدفاع وأشرف في أغسطس 2013 على مذبحه مئات المتظاهرين من الإخوان المسلمين في ميدان رابعة في ما وصفته منظمة العفو الدولية بأنه "الحادث الأكثر دموية في تاريخ مصر الحديث" (حداد ، 2015). في 26 مارس 2014 ، استقال السيسي من الجيش للترشح للرئاسة. أصبح السيسي ، وهو شخصية مركزية في الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش بعد مرسي ، هدفاً لإخلاص شعبي شبه عبادة ، في حين أظهر البراعة باعتباره تكتيكاً سياسياً (وكالة الصحافة الفرنسية ، 2013). ترشح للانتخابات تحت شعار "تحيا مصر" وروج حملته على أساس أن انتصاره يعني أن وقت الإخوان سينتهي وأن خطاب الإسلاميين يجب أن "يصحح". في الصحافة الغربية ، ألقى باللوم في مقتل مئات الأشخاص في حملة السلطات على الإسلاميين منذ الإطاحة بمرسي في يوليو 2013 (بي بي سي ، 2014).

لتشويه سمعة الرئيس السيسي ووضع جدول أعمالهم لتقديمه على أنه شرير ، تصوره الحركة على أنه "القاتل الجماعي" ، و "الجزار" (السفاح والمجرم) ، و "زعيم الانقلابيين" (قائد الانقلابيين) ، و "الخائن" (خين). من غير المستغرب ، بالنظر إلى المذبحه الدرامية والعامة التي وقعت في أغسطس 2013 ، تم العثور على مصطلحي "القتل الجماعي" و "الجزار" في جميع العبارات تقريباً التي ذكر فيها السيسي. من خلال هذه التقنية ، تسعى الحركة إلى ربط النظام بالدم والموت ، ملمحة إلى القمع الوحشي الذي أعقب الإطاحة بمرسي. وهي نفس العلامات التي خصصها الأمريكيون لصدام حسين عام 2003 لتبرير غزوها للعراق. في الواقع ، نُسبت صور نمطية مماثلة إلى ميلوسيفيتش أثناء الحرب في كوسوفو في عام 1990 من قبل الصحافة الأوروبية لتوجيه انتباه الجمهور إلى البعد العاطفي للصراع (Savarese ، 2005 ، p. 212). وبالمثل ، يبدو أن جماعة الإخوان المسلمين ، باستخدام مثل هذه العلامات في خطابهم ، تسعى إلى لفت انتباه المجتمع الدولي إلى البعد العاطفي للصراع ، مما يؤدي إلى الإدانة وربما حتى التذرع بتدخلهم. كان "استدعاء الاسم" هذا مرئياً أيضاً من خلال الرسوم الكاريكاتورية. على سبيل المثال ، في 12 فبراير 2014 ، نشروا صورة كاريكاتورية ، الشكل 1 ، تصور السيسي في الملابس العسكرية على أنها "قتل جماعي" يحمل منشاراً يقطر الدم. إنه يشير إلى فيلم الرعب الأمريكي الوحشي والقاسي 1974 مذبحه تكساس بالمنشار.

وكثيرا ما يوصف السيسي بأنه "خائن". يعمل ذلك على إدانة إبعاده عن مرسي بصفته الرئيس المصري الوحيد المنتخب بشكل شرعي ، كما أنه يدفع الأجندة الثانوية للإخوان لربط النظام المصري اللاحق بالصهيونية من أجل تقويض الحكومة. تم العثور على ارتباط مع الصهيونية في 22.9٪ من البيانات الصادرة. ويؤكد الإخوان ذلك أيضًا من خلال اتصالاتهم المرتبة. على سبيل المثال ، في أكتوبر 2014 ، أدت العمليات العسكرية المصرية في سيناء لإنشاء منطقة عازلة إلى نزوح بعض سكان المنطقة.

فعل يصفه الإخوان كدليل على أن النظام أداة على أيدي الأمريكيين والصهاينة ، أملاً في نزع الشرعية عن النظام. في الوقت نفسه ، وصفت الجماعة مرسي بأنه البطل الذي وقف ضد تنفيذ مخطط الصهاينة في سيناء في محاولة لإعطاء صفة إيجابية للإخوان.

ما يفعله الانقلابيون في سيناء هو مجرد تنفيذ المشروع الأمريكي الصهيوني بتسليم سيناء إلى العدو الصهيوني الوحشي. كان الرئيس الشرعي للبلاد ، الدكتور محمد مرسي ، على علم بذلك مسبقاً وبالتالي بدأ بحماس في إعادة بناء سيناء لإحباط هذا المخطط الشنيع ووضع خطة وطنية لحماية هذه الأرض (جماعة الإخوان ، 2014 ج).

فقدت منطقة سيناء لصالح إسرائيل في حرب عام 1967 ولم يتم استعادتها إلا بعد الهجوم المفاجئ عام 1973 على إسرائيل والمفاوضات اللاحقة التي أدت إلى اتفاقات كامب ديفيد. وهكذا فإن هذه المساحة المتنازع عليها لها أهمية رمزية مهمة في الذاكرة الجماعية للشعب المصري.

كثيرا ما يحاول الإخوان تأطير السيسي كخائن باستخدام الكاريكاتير. على سبيل المثال ، في 19 أكتوبر 2014 ، نشر الجناح السياسي للإخوان ، الحرية والعدالة ، صورة كاريكاتورية على موقعهم على الإنترنت تصور بنيامين نتنياهو ، رئيس الوزراء الإسرائيلي ، كدمية دميمة تتلاعب بالسيسي ، الذي يتعرض كدمية في ملابس الجيش (انظر الشكل 2). في الرسوم الكاريكاتورية ، نتنياهو أكبر بكثير من السيسي ، الذي يصور على أنه أخرق وأحمق ، وبالتالي يستهزئ بالرئيس المصري حرفياً ورمزياً. يسعى الإخوان المسلمون لإيصال رسالة مفادها أن السيسي هو غبي صهيوني ، وإن كان ضئيل الأهمية.

يُدعى السيسي أيضًا "قائد الانقلابيين" في محاولة لتعزيز الفكرة القائلة بأن الإطاحة بمرسي كانت انقلاباً وليست ثورة ، من أجل تشكيل نظرة الجمهور على أحداث يوليو 2013. في واحدة من أكثر الروايات الخطابية المتنازع عليها لأحداث يوليو 2013 ، والتي وصفها الكثير من الصحف والتعليقات الغربية بأنها "انقلاب" على عكس وسائل الإعلام السائدة في مصر (King ، 2015 ؛ NPR ، 2016). بالطبع ، Putschists هي كلمة ألمانية مرتبطة في الغالب بالحدث الذي قاد هتلر من قاعة بيره في ميونيخ في أواخر عام 1923 للإطاحة بالحكومة. ومع ذلك ، فشل ما يسمى بـ "Beer Hall Putsch" بشكل مخزي وتم القبض على هتلر وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات (Doerr ، 1998 ، ص 74). يبدو أن رسالة الحركة ، باستخدام هذه التسمية ، هي تعزيز فكرتهم بأن "الانقلاب سيفشل حتماً" وبالتالي صياغة النظام كما هو محكوم عليه بالفشل في نهاية المطاف.

عرض السيسي عادةً على أنه "ديكتاتور" غير صالح للحكم ويظهر "ازدراء للديمقراطية" (Brotherhood ، 2013d). من خلال نشر هذه الشروط ، عزز الإخوان أجندتهم من خلال الخطابات الموجودة مسبقاً التي عبرت عنها وسائل الإعلام الدولية حول أحداث يوليو 2013 على أنها انقلاب. كما يسعون إلى مناشدة منظمات حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش الذين أدانوا النظام المصري (HRW ، 2014). علاوة على ذلك ، يستخدمون نفس اللغة تقريباً التي وصف بها أعداء الغرب ، مثل صدام حسين ، في الماضي. يتم تعزيز هذه الفكرة من خلال إشارات مألوفة أخرى. يُطلق على النظام اسم "ديكتاتوري" (23.40٪) و "فاشي" (15.15٪) لزيادة تشويه سمعة النظام وتقديم الحكومة على أنها غير

جديرة بالثقة. يظهر مصطلح "عصابة" أيضًا في 11.5٪ من العبارات. وهكذا تهدف جماعة الإخوان إلى تأطير النظام كمجموعة منظمة من المجرمين الذين يتشاركون في هوية مشتركة على أنهم مجرد سفاحين يخرطون في سلوك غير قانوني وعنيف. يعمل هذا على إظهار أجندة الإخوان المسلمين الخطابية أنه لا يمكن اعتبار النظام كحكومة حقيقية ولا يمكن الوثوق به في حياة الناس وموارد البلاد.

يمكن فهم استخدام هذه التقنية كجزء من الاستراتيجية الشاملة للإخوان لتركيز الرأي العام على إخفاقات النظام. ما وراء شخصية السيسي نفسه ، فإن الجيش المصري وقوات الأمن هي محور التركيز الرئيسي لحملة تسمية الأسماء. يُصوّر هذا القطاع في المقام الأول على أنه مجموعة من القتلة الفاسدين ، و "نداء اسم" يتم تعزيزه أيضًا من خلال الكاريكاتير. على سبيل المثال ، في 1 يناير 2016 ، نشر موقع حزب الحرية والعدالة للإخوان (كاريكاتير) صورة كاريكاتورية ، الشكل 3 ، يُنسب إلى رسام الكاريكاتير السياسي البرازيلي كارلوس لاتوف ، يصور الجيش (المجلس الأعلى للقوات المسلحة) على أنه يلاحق الثوريين الذين شاركوا في 25 ثورة يناير 2011 ضد مبارك المخلوع ، واصفا إياهم بـ "البلطجية" الملطخة أيديهم بالدم. يسمح ربط الجيش والشرطة بالوحشية أيضًا للإخوان بربط تجربتهم في الاضطهاد منذ يوليو 2013 بالغضب الشعبي ضد العنف الشرطة الذي أثار احتجاجات 25 يناير لإحياء ذكرى خالد سعيد (بريستون ، 2011) والاشتباكات مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة في أكتوبر 2011 في مبنى تليفزيون ماسبيرو الحكومي (الأهرام ، 2012).

وكشف النقاب عن التحليل السابق أن الإخوان ابتعدوا عن "دعوات الأسماء" الدينية لتشويه سمعة النظام. في الماضي ، كان المعارضون الإسلاميون للنظام المصري يعتمدون بشكل أساسي على "دعوات الأسماء" الدينية. على سبيل المثال ، لنزع الشرعية عن السلطات خلال نظام الرئيس ناصر ، استنكرتهم جماعة الإخوان على أنهم كفار (الكفار) أو جاهلون (الجهال). كما أعلنوا مصر كأرض الكفر (دار الكفر) بسبب الفشل في تطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة والحكم (Eickelman & Piscatori، 1996، p. 12). ومع ذلك ، من الجدير بالملاحظة أن مثل "تسمية الأسماء" الدينية غائبة بشكل واضح في الفترة قيد الدراسة. بدلا من ذلك ، الموضوعات المدنية ، مثل مخالفة للقانون ، هي تقنية "name calling" الأكثر شيوعًا لتقويض النظام. صوّرت الحركة الدولة بأنها "إجرامية" في 31.2٪ و "غير شرعية" في 14٪ من البيانات التي تم تحليلها ، مما يوحي بأن الإخوان يتحركون نحو أطر مرجعية أكثر علمانية يتم من خلالها وضع أجندتهم.

العموميات البراقة

يبدو أن الحركة تستخدم تقنية "العمومية المتألئة" في المقام الأول لتهدئة المؤيدين المحتملين ولجعل الاضطهاد المباشر الذي واجهوه منذ عام 2013 أكثر استساغة. في سعيهم لوضع جدول الأعمال بأنهم الممثلون الشرعيون للشعب المصري ، ينشرون "عموميات متألئة" ملطفة ومثيرة ، يصفون الصراع مع النظام بأنه "طريق الأحرار" أو "معركة الحرية". كما أنهم ينقلون الاحترام والكرامة للمشاركين في النضال ضد النظام لتشجيع الآخرين على الانضمام وربط حركتهم بدعوات "الحرية" و "الكرامة" التي كانت سائدة في ثورة 25 يناير (نور ونوارة ، 2011). في مثل هذا السياق ، يستخدمون عبارات غامضة ولكن عاطفية ، ويصفون مؤيديهم بأنهم "الرفاق الأحرار" و "المؤمنون بالعدالة والحرية والكرامة الإنسانية" و "الموالون للوطن". وبالتالي ، يعززون الشرعية إلى نضالهم مع النظام باستخدام مصطلحات مثل "الإرادة الشعبية" ، "حقوق الشهداء" ، ويؤكدون "التزامهم بالشرعية الديمقراطية" لاستحضار الفضيلة. إن دعوتهم لمواصلة النضال في وجه الاضطهاد تعتمد على لغة عاطفية للغاية ، مثل "نداء الحق" ، مع التأكيد على "التضحيات العظيمة" التي عانوا منها والأهداف "النبيلة" أو "النبيلة". من خلال إسناد كلمات الفضيلة هذه للقضية والمساعي التي يحاولون تحقيقها ، فإنهم يسعون إلى تعزيز عزم وإصرار أعضائهم على مواصلة كفاحهم ضد نظام قمعي وبالتالي تعزيز شرعيتهم.

لا يستخدم الإخوان ببساطة "العموميات المتألثة" لتخصيص أفكارهم ومشاريعهم وحركاتهم بفضائل لاكتساب الشرعية والهيبة ، بل يشجعون أيضاً جمهورهم على إدانة الحكومة. ولهذه الغاية ، يصفون "جرائم النظام المروعة" و "العنف البربري" و "التعذيب الوحشي"

تستمر وزارة الداخلية والجهاز الإعلامي للنظام الذي عينه المجلس العسكري في توجيه الاتهامات وإلقاء مزاعم حول حوادث التفجير والاعتقالات ، معظمها ضد الإخوان المسلمين ، لمجرد تبرير الجرائم المروعة التي ارتكبتها نظام الانقلاب والعنف الوحشي والتعذيب الوحشي ، وإلقاء المصيري الناس من الأزمات الشديدة التي يعانونها يومياً بسبب الإخفاقات الهائلة للنظام الانقلابي غير المشروع على جميع الجبهات (جماعة الإخوان ، 2016).

وهكذا ، يستخدم الإخوان "العمومية اللامعة" في محاولة لوضع أجندتهم وكسب الناس لقضيتهم في النضال ضد النظام الحالي من خلال ربط أنفسهم وحركتهم و "الثورة" و "الثورين" بخصائص وأهداف فاضلة. وتكليف عموميات الدولة السلبية لتشويه سمعتها. وبناءً عليه ، تساهم هذه التقنية في دفع حمليتي اتصال إستراتيجيتين ؛ تشويه سمعة النظام على أنه "سيئ" ووصف نفسه بأنه "جيد".

النقل

نقل سلمي. يسعى الإخوان مراراً لربط النظام بالغير محترمين لجعل هذا الأخير محتقراً وغير مقبول. على سبيل المثال ، تربط الحركة فظائع النظام السوري في حربه الأهلية ضد الشعب السوري بالقمع المصري للمظاهرات.

في ذلك الوقت نحن [المصريون] نحاول أن نشف جراحنا ونمسح حزننا على الشهداء والجرحى في المذابح التي ارتكبتها الانقلابيون العسكريون في مصر ، والتي استشهد فيها الآلاف ، وجرح عدد أكبر ، صدمنا النظام الإجرامي السوري اليوم بمذبحة أخرى ضد الشعب السوري الأعزل باستخدام الغازات السامة المحظورة دولياً. استشهد أكثر من ألف وثلاثمائة شخص ، الكثير منهم من الأبرياء من الأطفال والنساء والمسنين (Brotherhood, 2013e).

يستخدم الإخوان في هذا الاقتباس "النقل السلبي" على نحو مزدوج ؛ أولاً ، من خلال ربط النظام المصري وأفعالهم بالنظام السوري المكروه ، وبالتالي مناشدة المشاعر السلبية المرتبطة بتصرفات بشار الأسد لخدمة أجندة تشويه سمعة الحكومة. ثانياً ، تنقل المجموعة المشاعر المرتبطة بالمذابح السورية التي أدانتها الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان إلى الحدث المصري ، أملاً في إقناع جمهورها بأنه يجب أيضاً إدانة الحكومة المصرية.

يستخدم الإخوان مجموعة متنوعة من الاستعارات الملونة لوضع جدول أعمالهم لنزع الشرعية عن الحكومة. على سبيل المثال ، يربطون النظام بـ "الأعشاب السامة" التي تمنع النباتات من النمو والتفتح ، مما يعني ضمناً أنه يجب على السكان التخلص منها للسماح للبلاد بالتطور والنمو والازدهار. يسعى "النقل" هنا إلى تصوير وتأطير النظام على أنه ضار بصحة المقاطعة.

يقترّب انهيار الانقلاب الدموي العسكري الدموي ، وسيخرج الناس من جذوره مثل المزارعين الذين يزيلون النباتات السامة من حقولهم للسماح للنباتات الأخرى بالنمو والازدهار وازدهار بإذن الله (الإخوان 2013g).

يستهدف البيان محافظة الدقهلية ، حيث يعيش معظم السكان في المناطق الريفية. من المرجح أن يكون تطبيق هذا التشبيه ضمن بيان يستهدف محافظة ريفية مقصوداً ، ويستدعي قاعدة شعبية مألوفة بين الفلاحين وسكان الريف.

تنشر المجموعة أيضاً تشابهات تاريخية قوية وعاطفية من أجل تأطير عدوها على أنه تهديد. لقد ربطوا النظام مع الطغاة مثل هولاكو خان ، الذي حصار بغداد عام 1258 وهدم أكبر مركز للقوة الإسلامية. كان خان مسؤولاً عن وفاة أكثر



من 100000 شخص وتدمير المنشآت الكبرى التي كانت من عمل الأجيال ، وحرقت القصور والمساجد والمكتبات والمستشفيات على الأرض (Banks، 2012، p. 2331).

لا شك في أن التاريخ سيتذكر قادة الانقلاب الدموي. قتلة إخوانهم المصريين إلى جانب هولاء كونيرو وهتلر (الإخوان ، 2013).

الانتقال الإيجابي: يستخدم الإخوان بشكل عام "التحويل الإيجابي" لربط أنفسهم بمكانة القرآن واحترامه وسلطته. يظهر هذا التحويل الموجه دينياً في 15.15٪ من العبارات المحللة. إنه يعمل على جعل المجموعة محترمة ومقبولة على أمل تحقيق أجندتها لكسب قلوب وعقول الناس. كما أنها تستخدم لتشجيع أعضائها على البقاء متحدين والتحلي بالصبر في وجه الاضطهاد. في الاقتباس التالي ، على سبيل المثال ، تنقل الحركة شخصية المؤمنين الحقيقيين الكريمة إلى أعضاء الإخوان. تم استحضار كرامة وتضحيات العديد من النماذج الشهيرة في التاريخ الإسلامي. في 11 سبتمبر 2013 ، واستهدفت المرأة المصرية ، حاولت الحركة ربط النساء المشاركات في النضال ضد النظام بسمية بنت خباط أم عمار ، التي كانت مع زوجها ياسر وابنها عمار من أوائل الأفراد على اعتناق الإسلام. تم ترويعهم وتعذيبهم وتعذيبهم من قبل القرشيين وأبو جهل على الفور عند اكتشاف معتقدات الأسرة الجديدة. قُتل زوجها أمامها وتعرض ابنها للتعذيب بينما كانت تراقبه حتى قتلها أبو جهل أخيراً (Ghadanfar، 2001، pp.178-181). هذه الفترة مقدسة في التاريخ الإسلامي باعتبارها فترة من عدم اليقين والعنف للمسلمين تعلموا منها العديد من الدروس الصعبة والمهمة في الصبر والتضحية بالنفس. وهكذا ، وجد تحليلي أن "النقل" في نوعه ؛ يستخدم الإخوان سلبياً وإيجابياً لدعم استراتيجية التواصل السياسي وتعزيز الرسائل الرئيسية التي يبنون إيصالها. لقد أظهر الإخوان قابلية تكيف صورههم ومشابهاتهم باستخدام كل من الخطابات (الدينية والفرعونية) والحديث (العصابات والقواد) كآليات يمكنهم من خلالها وضع جدول أعمالهم لتلطيف الدولة وإثبات شرعيتهم.

Card stacking

استخدم الإخوان "تكديس البطاقات" كأسلوب لتحديد جدول الأعمال 118 مرة في 36.9٪ من الوثائق التي تم تحليلها ، بهدف إثارة الغضب والكراهية وحشد جمهورهم ضد النظام. على سبيل المثال ، في 6 أكتوبر 2015 ، أدان الإخوان دعوة السيسي للدول العربية لتوسيع عملية السلام مع إسرائيل لتشمل المزيد من الدول العربية. قامت المجموعة بتكديس الأوراق "لتأطير السيسي كخائن يحاول إبادة الأمة ما يفعله الخائن السيسي وقادة الجيش الآن هو محض جريمة طمس الأمة (الأمة). ولعل دعوة السيسي لتوسيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني لتشمل مشاركة عربية أوسع ، وموقفه من حصار غزة ، وغمر الحدود مع غزة بمياه البحر ، وتشريد سكان رفح والشيخ زويد. وصمته حول ما يحدث في القدس ، ودعمه للاحتلال الروسي لسوريا ، فضلاً عن دعمه للطاغية بشار الأسد ، يقدم أدلة لا شك فيها على خيانة (الإخوان ، 2015 ب).

في الاقتباس السابق ، يحاول الإخوان التلاعب بتصوّر الجمهور عن الرئيس السيسي من خلال إبراز وتجميع جميع الأدلة التي تدعم سرد خائنهم على حساب حساب بديل أكثر توازناً لسياسة الرئيس الخارجية.

يستخدم الإخوان أيضاً "تكديس البطاقات" لإسناد النظام مسؤولية جميع إخفاقات البلاد. تماشيًا مع هذه الإستراتيجية ، في عام 2014 ، استخدمت الحركة أرقامًا مختلفة غير مرتبطة بالتلاعب في تصوّر الجمهور لتصنيف مصر الدولي.

شغلت المؤسسة العسكرية بنشاط اقتصادي. يحتكر أرض الأمة ؛ وسيطرت على حوالي 40٪ من اقتصاد البلاد. والنتيجة هي ديون تزيد عن 1600 مليار جنيه مصري ، وفق وطني تجاوز 40٪ ، وبطالة الملايين ، وأكبر عدد من أمراض

الكبد والفشل الكلوي في العالم ، و 20 مليون شخص يعيشون في أحياء فقيرة. يعيش منها أربعة ملايين في المقابر وفقدان الشفافية. الأمور التي أدت إلى فشل مصر وضعفها ومكانتها الإقليمية والدولية المتضائلة (Brotherhood, 2014d) يسمح التأثير التراكمي لهذه الإحصائيات غير المؤكدة للإخوان بتضخيم الوضع الاقتصادي في مصر لتشويه سمعة الحكومة ، متجاهلين بسهولة أن الوضع الاقتصادي كان يمكن القول أنه كان أسوأ خلال فترة حكم مرسي الإخوان في السلطة. وكما ذكرت بي بي سي: "تضخم ديون مصر ، فقد غطت حكومة السيد مرسي باستمرار في الاحتياطات النقدية للبلاد ، والتي بلغت اليوم 16 مليار دولار أقل من نصف ما كانت عليه قبل تولي السيد مرسي منصبه". ارتفع الدين الحكومي من 30 مليار دولار قبل الإطاحة بمبارك إلى حوالي 40 مليار دولار في يوليو 2013 مع زيادة التضخم إلى ما بين 13٪ و 18٪ والبطالة عند مستوى قياسي 13.2٪ (ديفيز ، 2013).

بشكل عام ، يعتمد الإخوان على "تكدس البطاقات" كأحد تقنياتها الإقناعية الأساسية التي يتم من خلالها وضع أجندة تقويض النظام المصري. يعتمد الإخوان على هذا التحديد الانتقائي للحقائق ذات الصلة إلى جانب تقنيات مقنعة أخرى مثل "العمومية المتلاثلة" من أجل إقناع جمهورهم بأنهم كيان سياسي شرعي وجدير بالثقة. الناس البسطاء

يعتمد الإخوان بشكل كبير على فكرة أنهم واحد مع الشعب. من خلال تواجدهم في أكثر من ثلث اتصالاتهم ، يستخدمون هذه التقنية لتحديد أجندتهم الخاصة بالظهور كمشروعة وموثوق بها من خلال تأطير أنفسهم على أنهم يمثلون الناس ويضعون مصالح الشعوب في الصميم. غالبًا ما تظهر هذه التقنية في اتصالات الحركة عندما تطالب بالامتنال وتستخدم أيضًا لوضع جدول الأعمال في المناسبات الوطنية مثل يوم تحرير سيناء في 25 أبريل ويوم الثورة في 25 يناير. تقاسم نضالات الآخرين والتضحية بأنفسهم من أجل حرية البلاد.

وتشدد المجموعة على أن قادتها وأعضاء مكتب الإرشاد الذين تم اختطافهم وإخفاءهم هم منارة نضال الأمة ، إلى جانب عشرات الآلاف من الشباب والنساء وكبار السن الذين يواجهون مجرمي الانقلاب العسكري بصدور لا تخف من الرصاص أو الاعتقال أو التعذيب. سنستمر في اتباع خطواتهم (الإخوان ، 2015 أ)

تُستخدم هذه التقنية بشكل خاص في تأطير لحظات الأزمات مثل الهجمات الإرهابية على الكنائس المسيحية أو على الجنود المصريين في سيناء ، حيث تغتنم جماعة الإخوان الفرصة لتصوير أنفسهم على أنهم يشعرون بمحن الآخرين. على سبيل المثال ، في 18 نوفمبر 2013 ، عندما اصطدم قطار شحن مسافر من مدينة بني سويف بسيارات عند معبر بالقرب من قرية دهشور ، هرع الإخوان لتقديم تعازيهم إلى أسر الضحايا. مثل هذه المناسبات بمثابة فرصة للمجموعة لتأطير الدولة على أنها مسؤولة ، مشيرة إلى أن مبررات "الخطأ البشري والإهمال الفردي" لا يمكن قبولها.

تقدم جماعة الإخوان المسلمين تعازيها الصادقة لأسر ضحايا حادث قطار دهشور وللشعب المصري. كما نصلي أن يتعافى المصابون بسرعة وبشكل كامل. ندعو إلى إجراء تحقيق عاجل لتحديد المسؤولين عن الحادث ومحاسبهم وفقًا للقانون (Brotherhood, 2013c).

وهكذا ، يستخدم الإخوان هذه الآلية لتقديم أنفسهم على أنهم جو عادي أو حركة مشتركة تتفهم اهتمامات الناس وتتعاطف معها. من خلال هذه التقنية ، يقدم الإخوان أفكارهم ومشاريعهم وثورتهم على أنها "للشعب" ، وبالتالي ، يسعون إلى وضع جدول الأعمال بالقول إن على المصريين قبول هذه الأفكار والمشاريع لأنها لصالحهم. تستخدم الحركة هذه التقنية لإقناع الناس بأن آراء ومصالح الإخوان تعكس تلك التي لدى الشعب المصري وبالتالي يجب دعمها.

الشهادة

يستخدم الإخوان "شهادة إيجابية" لتبدو متواضعة وموثوقة وجديرة بالاهتمام. تعمل هذه التقنية على تعزيز أهدافهم الإستراتيجية في الظهور كمجموعة ديمقراطية وإنكار الاتهامات الخبيثة لنظام السيسي بأنهم إرهابيون. على سبيل المثال ، يستشهدون بالرئيس الأمريكي السابق (1977-1981) ، جيمي كارتر ، مدعين: "تم اختطاف الرئيس مرسي واعتقال قادة الإخوان واحتجازهم في ظروف غير إنسانية ، ومعاملتهم مثل الإرهابيين عندما لا يكونوا" (الإخوان 2013f). في 26 ديسمبر 2013 ، دحضت الحكومة المصرية اسمها كمنظمة إرهابية ، واستشهدت بعنوان وأفكار مقال في الصحيفة البريطانية ، التلغراف: "من كان أعظم بطل للديمقراطية في 2013؟ بشكل لا يصدق ، الإخوان المسلمون". في هذا المقال ، يقدم بريندان أونيل ، محرر Spiked Online وكاتب عمود في The Australian ، Reason ، The Big Issue ، شهادة للإخوان المسلمين.

إذا نظرنا إلى الوراء عام 2013 ، ما هو الشخص أو المنظمة التي فعلت أكثر للحفاظ على مثل الديمقراطية والحرية؟ من الذي يجب أن يفوز بجائزة الوقوف من أجل الحقوق الديمقراطية في مواجهة الاستبداد المطحون بالحكم الذاتي؟ لا أستطيع أن أصدق أنني على وشك أن أقول هذا ، لكن أعتقد أنها جماعة الإخوان المسلمين ، أو على الأقل أنصارها في مصر. أكثر من أي مجموعة أخرى من الناس على وجه الأرض ، خاطرت الجماهير المصرية التي تدعم الإخوان المسلمين بالحياة والأطراف في عام 2013 في محاولة للحفاظ على فكرة أنه يجب على الناس اختيار قادتهم السياسيين ويجب أن يكونوا أحرارًا في التعبير عن آرائهم السياسية و غضب علي. حيث نكتب نحن الليبراليين في الغرب مجرد مقالات حول أهمية الحقوق الديمقراطية وحرية التعبير ، فقد ناضل مشجعو الإخوان المسلمين في مصر من أجل هذه الأشياء. لقد ماتوا من أجلهم بالآلاف (أونيل ، 2013).

على الرغم من أن الشهادات تستخدم عادة بشكل إيجابي ، فإن الإخوان قادرون أيضًا على استخدامها بمهارة في الاتجاه المعاكس من خلال تعيين النظام بشهادة سلبية مكروهة وغير محترمة في السياق المصري. يستخدم الإخوان هذه التقنية على وجه التحديد لتعزيز فكرة أن النظام عميل صهيوني ، وبالتالي تقويض شرعيته. يربط الإخوان النظام بالصهيونية باستخدام مثل هذه التقنية في الجمل التي يمكن أن تُفهم على أنها: "مرحبًا ، انظر من يمدح النظام!" على سبيل المثال ، في 22 ديسمبر 2013 ، وجهت جماعة الإخوان هذه التقنية إلى الجيش المصري ، لتوجيه انتباه الجنود إلى أن السياسيين الإسرائيليين يثنون على القيادة المصرية. وعليه ، لا يمكن الوثوق بالنظام.

ربما تكون قد سمعت المديح الكبير الذي وجهه قادة الكيان الصهيوني لزعيم الانقلاب ، واعتبرته بطلاً قومياً لإسرائيل (Brotherhood، 2013b).

باستخدام "شهادة سلبية" ، يمكن للإخوان أن يثبتوا بالتالي أنهم وطنيون حقيقيون ، في حين أن النظام ، الذي يحظى بثناء عدو تاريخي طويل الأمد ، هو خائن يخون البلد وشعبه. وبالإشارة في أكتوبر 2014 ، إلى العمليات العسكرية المصرية في سيناء ، يزعم الإخوان ذلك

فعل الانقلابيون ما لم يتمكن الاحتلال الصهيوني من القيام به. أعلن المتحدث باسم الجيش الصهيوني بكل شجاعة أن ما يفعله الجيش المصري لشعب سيناء ورفع المصري يتم بتعاون وتنسيق كاملين مع العدو الصهيوني! (الإخوان ، 2014i)

باختصار ، يستخدم الإخوان "الشهادة" في شكلها لوضع جدول الأعمال. في "الشهادات السلبية" ، تسعى الحركة في المقام الأول إلى تشويه سمعة النظام. وهي تعمل على دعم استراتيجيتهم لربط النظام بالصهيونية وتقديم الاخوة الوطنيين الحقيقيين. في "شهادة إيجابية" ، تسعى الحركة إلى تعزيز القضية البارزة بأنها حركة ديمقراطية.

وبالتالي ، وضع جدول أعمالهم ليبدو معتدلاً. كما أنها تستخدم لدحض محاولات ربط الحركة بالإرهاب ، وتعزيز الحجج العلمية التي تؤكد التزام الإخوان باللاعنف (رانكو ، 2015 ؛ ريختر ، 2011 أ ؛ ويكهام ، 2015).

العربية

على الرغم من أنها الأقل استخدامًا من بين جميع الأساليب المقنعة (التي تضم 25 مرة فقط) ، فإن الإخوان ينشرون هذه التقنية أيضًا كوسيلة لإعداد جدول أعمال من المستوى الثاني. تستخدم الحركة عمومًا هذه التقنية كتكتيك تعبئة لحث الجمهور على المشاركة بفعالية في الصراع مع النظام.

إن محاولة الإطاحة بالانقلاب الدموي ، على الرغم من أن مهمة الثوار على الأرض في المقام الأول يجب أن يقوم بها أيضًا كل شخص نبيل حر ينتهي إلى هذا البلد ، وكذلك عشاقه في جميع أنحاء العالم. وذلك من خلال المجالس والتحالفات الثورية وحقوق الإنسان ووسائل الإعلام التي تحمل رسالة الثورة إلى الشعوب في جميع أنحاء العالم. وإلى جميع الدول والمنظمات المحلية والدولية وجميع المحاكم والسلطات القضائية الضالعة في مقاضاة القتل ومرتكبي الجرائم الإنسانية من خلال هذا ، سوف يتكامل عملهم الصادق مع الجهد الثوري المتزايد (Brotherhood، 2014).

تظهر تقنية "عربة الموجة" بشكل أساسي كوسيلة لتشجيع التعبئة والتجنيد. ربما مع الاعتراف بأن المجموعة فقدت شعبية كبيرة خلال عام مرسى في السلطة من 2012-2013 ، يشير التكرار المنخفض لهذه التقنية إلى أن التوظيف قد لا يكون على رأس قائمة أولوياتهم الآن ، مع تركيز اهتمامهم بدلاً من الحفاظ على وتعزيزهم القاعدة الحالية للدعم.

استنتاج

سعت هذه الدراسة إلى دراسة التواصل السياسي الاستراتيجي للحركات الإسلامية باستخدام فترة حرجة من تواصل الإخوان مع جماهيرها المحلية والإقليمية منذ الإطاحة بها من السلطة في يوليو 2013 كدراسة حالة لدراسة كيفية سعي الجماعة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. استفاد من مستويين لنظرية تحديد جدول الأعمال كإطار نظري. تم استخدام المستوى الأول لتحديد القضايا البارزة وأهداف اتصالات الإخوان بشكل استقرائي ، في حين تم استخدام المستوى الثاني من جدول الأعمال لوصف كيفية البحث عن هذه الأهداف. تم تطبيق فئة التقنيات المقنعة لـ IPA كأساس لمؤشر تحليل المحتوى لتحديد وتحليل استخدام الإخوان لهذه الأساليب بشكل استباقي من أجل شرح وإلقاء الضوء على كيفية تحقيق المستوى الثاني من جدول الأعمال من قبل الإخوان. كما تم استخدام تحليل الخطاب لتعميق المناقشة وفهم الأهمية الثقافية والتاريخية للمصطلحات المحددة المستخدمة وكيف خلقت بروزًا.

ظهر النتائج أن اتصالات الإخوان المسلمين تماشى مع تقنيات IPA المقنعة لتعزيز استراتيجية التواصل السياسي والتأثير على الجماهير. على وجه التحديد ، وجد أن هذه التقنيات تم نشرها لدعم ثلاث حملات يتم تنفيذها في وقت واحد: (1) حملة تشهير لتشويه سمعة النظام الذي أطاح بالرئيس مرسي وإدانته ، وإلحاق الضرر بصورته ومصادقيته وسمعته.

(2) حملة تسويقية وعلامة تجارية متطورة لصقل صورة الحركة لكسب قلوب وعقول الجمهور وبناء نفسها كممثل شرعي للشعب المصري والدين الإسلامي.

(3) حملة علاقات عامة لتقديم نفسها كفاعل سياسي مركزي وشرعي في الشجار السياسي في الشرق الأوسط من خلال تقديم نفسها كحركة معتدلة وغير عنيفة تدعم وتلتزم بالديمقراطية والدولة المدنية.



في الواقع ، يوفر الانتشار الواسع والمكثف للتقنيات المقنعة من قبل الإخوان طوال فترة التحليل دليلاً على أن الحركة ، سواء بوعي أو بغير وعي ، تستخدم هذه التقنيات كأجهزة اتصال إستراتيجية لتعزيز حجتها بشكل مقنع ، وتؤثر على الجمهور و محاولة تشكيل تصورات الجمهور. على الرغم من أن هذه الدراسة أظهرت موافقة وثيقة لاتصال الإخوان بتصنيف IPA للتقنيات المقنعة ، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الإخوان يصيغون إستراتيجية الاتصال الخاصة بهم في هذا الصدد. لا شك في أن التحقيق في هذا السؤال يتطلب إجراء مقابلات مع المراتب العليا في المنظمة. يمثل هذا تحديات عملية ومنهجية ، ليس أقلها في المناخ السياسي الحالي عندما تواجه المجموعة ربما اضطهاداً غير مسبوق ولكن مثل هذا النهج المتكامل ، إن أمكن في المستقبل ، سيعزز بشكل كبير أهمية هذه النتائج.

من الناحية النظرية ، تساهم دراسة الحالة هذه في المستوى الثاني من نظرية تحديد جدول الأعمال من خلال اقتراح أن هذه التقنيات المقنعة تعمل كأداة غير مستكشفة لإلقاء الضوء على السمات الجوهرية والعاطفية للأشياء البارزة ، وبالتالي الكشف عن الآليات الاستطردادية التي من خلالها يضع الإخوان إطاره البلاغة. إن تحليل مجموعة واسعة من الاتصالات النصية والمرئية للإخوان باستخدام التقنيات التي طورها كتاب IPA ، يعزز بشكل واضح الفهم العلمي لكيفية سعي الحركات الإسلامية السرية إلى وضع جدول الأعمال في عالم عام متنازع عليه ، وبشكل أدق.

قائمة المراجع

- Ahram. (2012, October 9). Egypt to remember Maspero clashes on Tuesday. Retrieved from <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/55087/Egypt/Politics-/Egypt-to-remember-Maspero-clashes-on-Tuesday.aspx>
- Al-Anani, K. (2016). Inside the Muslim Brotherhood: Religion, identity, and politics. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Alexander, Y., & Kraft, M. (2007). Evolution of US counterterrorism policy (Vol. 2). Westport, CT: Praeger Security International.
- Al-Jazeera. (2014, March 31). Sisi mocked in Egypt internet campaign. Retrieved from <http://www.aljazeera.com/news/middleeast/2014/03/sisi-mocked-egypt-internet-campaign-201433022548298607.html>
- Allen, A. (2002). Just whose side is god on? British Journalism Review, 13(4), 41–49. doi:10.1177/095647480201300406
- Badawy, A., & Ferrara, E. (2017). The rise of jihadist propaganda on social networks. Publication no. 10.2139. Retrieved March 7 doi: 10.2139/ssrn.2982256



- Banks, J. A. (2012). Encyclopedia of diversity in education. London, UK: Sage Publications.
- Bardhan, S. (2014). Egypt, Islamists, and the internet: The case of the Muslim Brotherhood and its rhetoric of dialectics in Ikhwanweb. Digest of Middle East Studies, 23(2), 235–261. doi:10.1111/dome.12049
- Baumann, H.-C., Zheng, P., & McCombs, M. (2018). First and second-level agenda-setting in the 2014 Indian general election: A time-series analysis of party-media relation. Asian Journal of Communication, 28(2), 205–226. doi:10.1080/01292986.2017.1390773.
- BBC. (2014a, March 30). Egypt anti-Sisi hashtag sweeps Twitter. Retrieved from <http://www.bbc.co.uk/news/worldmiddle-east-26811376>
- BBC. (2014b, May 16). Egypt: Abdul Fattah al-Sisi profile. Retrieved from <http://www.bbc.com/news/world-middleeast-19256730>
- Brotherhood. (2013a, October 03). In commemoration of the victory of October 6, 1973: “we need a new victory”: A message from the Muslim Brotherhood. في: جديد نصر إلى نحتاج 1973 سنة أكتوبر 6 نصر ذكرى في: Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Message/164090/Default.aspx>
- Brotherhood. (2013b, December 22). A message from the Muslim Brotherhood to the honourable Egyptian army men. Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Section/172149>
- Brotherhood. (2013c, November 19). An official statement: The Muslim Brotherhood grieve for the victims of dahshur train crash. Retrieved from <https://www.facebook.com/Ikhwan.Official/photos/a.395587263846660.88855.384587744946612/574165722655479>
- Brotherhood. (2013d, July 24). A statement by the Muslim Brotherhood commenting on the speech of the field Marshal, el- Sisi. Retrieved from <http://www.alquds.co.uk/?p=66067>
- Brotherhood. (2013e, August 21). A statement by the Muslim Brotherhood on the criminal Syrian Regime’s Massacre of defenceless civilians by the use of poisonous gas. مجزرة بشأن المسلمين الاخوان من بيان الغازات باستخدام المجرم السوري النظام



- Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Section/160565/Default.aspx>
-Brotherhood. (2013f, December 26). A statement by the Muslim Brotherhood on the inclusion of the group on terrorism lists by the coup government. بيان الانقلاب حكومة إدراج حول المسلمين الإخوان من بيان الإرهاب قوائم على الجماعة Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Section/172624/default.aspx>
-Brotherhood. (2013g, December 29). A statement by the Muslim Brotherhood: “What comes after the identification of the bomber of Dakahlia?”. Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Section/172947/Default.aspx>
-Brotherhood. (2014a, November 04). The message of Muslim Brotherhood: Patriotism between fact and allegation. Retrieved from http://www.fj-p.com/Our_news_Details.aspx?News_ID=55168
-Brotherhood. (2014b, October 28). The message of the Muslim Brotherhood: Prophet’s migration and hopes of victory. Retrieved from <http://www.ikhwanismailia.com/ismailia/26788.html>
-Brotherhood. (2014c, October 30). A statement by the Muslim Brotherhood about the forced displacement Sinai people. Retrieved from http://www.fj-p.com/Party_SpecialFiles_Details.aspx?News_ID=54688
-Brotherhood. (2014d, May 09). A statement from the Muslim Brotherhood: The Brotherhood and the state’s institutions. Retrieved from <http://www.ikhwanonline.com/Section/185127/Default.aspx>
-Brotherhood. (2015a, June 14). A statement by the Muslim Brotherhood on the continuation of the abduction of four members of the guidance bureau and hundreds of the revolution’s cadres. أعضاء من 4 اختطاف استمرار حول المسلمين -بيان Retrieved from <https://ikhwanonline.info/>
-مك-أعضاء-من-4-اختطاف-استمرار-حول
-Brotherhood. (2015b, October 6). A statement of the Muslim Brotherhood on the “42nd” memorial of the October



War. من بيان "المسلمين الإخوان" ال الذكرى حول 42 ال أكتوبر لحرب . Retrieved from http://www.fjp.com/Our_news_Details.aspx?News_ID=78004